٦٣٠

السنة الرابعة عشرة | ثمن النسخة : ٣٥ صانتيما

الدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٧ صفر ١٣٥٣ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ١٩ ماي ١٩٣٤

اقدم لكم . . !

في صباح يوم من الاسبوع هذا قرات مقالة بصدر جريدة محلية يومية . تكاد المقالة تنطق وتقول اني كتبت تحت نوبة عصبية قد اصابت محرري فالصقت لسانه بلهاته وانافت رشاده فاصبح كذي جنة لا يفقه صوابا . او اصبح كعقرب باحثة عن هدف لتنفث فيه من سمها الناقع !

كثيرون امثالي قراوا ولا شك هاتيك المقالة واليقين عندي انهم قضوا بياض ذلك النهار في تساءل متواصل عن الكاتب ومن يكون . اذ لا عجب ان ترغب النفوس في معرفة صاحب قحة يبعث بقحته الى الاسماع . ويحجب ذاته وراء الستور . كربات الخدور !

فالى المتسائلين والباحثين اسوق الافادة واقول [illegible]

هل تدلكم على ذوي النزعة الحكومية لتبحثوا عن الرجل بينهم ؟ ام نبعث بانظاركم الى اوكار الشيوعيين لتسالوا الرفاق عنه ؟ ام ناخذ ايديكم الى اندية الوطنيين لتستفيدوا عن حقيقته من هؤلاء ؟ ام نرشدكم الى مواطن خصومهم ومناهضيهم لتتبينوا نزعته من اصفيائه الاخيرين ؟ ام نقول لكم سلوا عنه في ميدان الانتخابات ففي الميدان عرفون من امره كثيرا ؟ . لا تعجبوا ولا تندهشوا . . .

فكاتب ذلك المقال قد سرح ومرح في اجمع هذه الاودية . وقد نبغ في محاكاة الريشة بين الرياح ! لذلك نقف في حيرة فلا ندري الى اي واد نبعث بابصاركم لتشهدوه وتعرفوه . ولا ندري ماذا نقول لكم عنه وجنابه لا يدرى له مبدا . ولا يعرف [illegible] !

فله منهج معلوم !

لا لا . . . اظنني قد اخطات والكمال لله وحده . فيجب ان اقول ان صاحبنا هذا قد اتخذ من قلمه تجارة رابحة وصفقة ناجحة . فصارت خلاصة القول انكم ولا ريب تجدونه اين ترتفع الارباح . واين تبسط اكف الباذلين !

وبناء على قاعدة (ما لجرح بميت ايلام) راينا هذا المتاجر بقلمه يقول في مقاله : « لسنا في حاجة لكشف النقاب عن خبايا اولئك الذين بانت اليوم [illegible] فارفع النقاب عن وجهك . لم يكن من شجاعته الا ان ارتعش ارتعاشا . وانكمش انكماشا . واصبح في الغد يؤذن هلموا الى الوفاق فنحن في حاجة لان نكون مجتمعين ومتصافين . . !

ان في الذبذبة والمذبذبين لعبرة كبرى لمن اعتبر . وبطل حديثنا هذا مثال جلي لمن ضلت به الاهواء فبات كمثل النعجة العجفاء ! . اجارني الله واياكم مما ابتلى به المذبذبين والمتلونين . اللهم آمين !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة . . .

رسالة مفتوحة

الى سي المختار بن شروده شيخ مشيخة الجمال

عمل جبنيانه هداه الله . اما بعد فقد اتصلت ادارة هذه الجريدة بما افاد انك في سبيل استخلاص الاداءات الدولية تعتدي على الناس بالضرب والشتم ثم نصرح بانك لا تخشى اذى ما دمت في كنف

!

وفي حماية سي عبد الرحمان اللوز صاحب احد مقاعد المجلس الكبير !

فهل هذا صحيح ؟ اذا كان صحيحا وجب علينا . ابتغاء الثواب . ان نحذرك عاقبة هذا السلوك الذي قد يوقفك موقف الاتهام لان القوانين لا تسمح لك بضرب اي كان وهي مع الاسف لا تعرف في هذا المقام لوزا ولا جوزا ... فافهم هذه الملاحظة جدا واقبل سلامي .

في باب سعدون

شركة الترمفاي باقية على تعنتها فلا تريد ان [illegible]

ففي (باب سعدون) غيرت المحطة وعوضت موقف عربات الترمفاي بمكان آخر يقع بعد الاول بمسافة . ولم تضع للمسلمين علامة ترشدهم لذلك وتجعلهم يقفون لاول وهلة في المحطة الجديدة ! بل نقول اية فائدة في ابدال الموقف بغيره وفي ذلك ما فيه من التشويش على الراكبين والراكبات ممن تعودوا الركوب والنزول من المكان الاول . ولكنهم وقعوا اخيرا بسبب ذلك في ارتباك واضطراب لا يؤمن معه من حدوث حوادث ما كان اغنى عباد الله عنها ! وكذلك لا تزال تلك الشركة في تعنتها القديم

يكذبون ولا يتذكرون !

قص علي احد الاحرار نادرة مضحكة يجدر بي ان اوردها هنا تفكهة للقاري الكريم !

قال : ضمني مجلس واحد اذناب المنشقين فجعل هذا يتحدث للحضور عن اعمال متبوعيه بما ليس فيه رائحة للصدق ولا اثر للحق . وانتقل بغتة الى الكلام على المال (عملا بالطريقة المتبعة في مناشيرهم المختومة دائما بارسلوا لنا ما تجمع لديكم من الاموال) . . . فقال : اننا قد جمعنا لحد الان ثمانين الف فرنك ! وراق له ان يتوسع في حديثه بما انساه اخره اوله . فانبرى احد الجلساء يساله هكذا : وهل تسوغتم محلا كما كان في عزمكم ان تفعلوا ؟ فاجابه قائلا : واين المال يا اخي . اترى من الهين ايجار محل واليد فارغة والنداء منطلق كالصراخ في الواد ؟ . وهنا لا تسل عن وجوم صاحبنا واندهاشه عند ما شاهد جميع الحاضرين ينفجرون دفعة واحدة بعاصفة من الضحك . وحق لهم ان يضحكوا طويلا ما دام الفرق عظيما بين الثمانين الفا واليد الفارغة !

ولله در من قال اذا كنت كذوبا فكن ذكورا . . !

(ابله)

تفاقم الامر

وقع احصاء حوادث السيارات في مدة عام فراينا عددا مهولا ومخيفا . ولا تزال الحوادث تترى مبرهنة على ان العقوبات النازلة بالسائقين المتهورين والمستخفين بالارواح غير كافية لان تكون من الزواجر الفعالة لايقاف تيار هذا البلاء الاكبر !

فهل نرى من السلطة مقررات جديدة وتدابير صارمة يصح ان تسمى ضربة قاضية على ايدي السواقين من الطائشين والمستهترين .

الرواية الرمضانية
او ليلة العيد

رواية اخلاقية ذات مغاز تهذيبية تقوم بتمثيلها جمعية (الزهر البوني) العنابية على المسرح البلدي في مساء يوم ٢٠ ماي الجاري . فعلى التونسي ان يبرهن على انعطافه نحو اخيه ابن القطر الشقيق باقباله على ضيوفه وحضور تمثيلهم .

كلمات شائكة

انتحرت فتاة مسلمة فانا لله راجعون . وعسى ان تكون اسباب هذا الحادث المحزن عبرة للبعض من آباء الفتيات . . !

❦

اذا كنت قد سمعت بقول من قال (ان الكلام بلا نحو يماثله . نبح الكلاب واصوات السنانير) فالمراد ابلاغ ذلك لاحد مراسلي الصحف الشرقية . . . !

❦

ادرجت الورقة الخائنة مقالة ضد الدستوريين علمنا ان واحدا كتب نصفها الاول وآخر كتب الثاني وثالثا وضع تحتها امضاءه وكذلك يتعاونون على الاثم والعدوان . . . !

❦

يعلن صاحب محل سنما انه استورد شريطا لرواية بديعة بعنوان (ضحكوا علينا ضحكنا معاهم) فهلموا . . !

❦

عاهد النواب بعضهم بعضا على الا يطلبوا في المستقبل امتيازات لذواتهم . وكلمة (في المستقبل) حافلة بالمعاني كما لا يخفى . . !

❦

مثل العوام القائل (يلعن الشجاعة اللي تخلف الذل) رايناه متجليا في سلوك الكاتب المختفي ذاك الذي يتوقح اليوم ويتذلل غدا . . !

❦

سال رجل آخر : لم لا ترد على خصمك بمثل اقواله ؟ فاجابه : لو كنت اشرب الخمر مثله لقدرت ان اخاطبه بلغته . . !

❦

اخذ سي (مش) - في صفاقس - يشرك الجنس اللطيف في السياسة وفي المسائل العامة . فجلساته المهمة لا يعقدها الا ببعض ديارهن . . !

❦

هل تذكرت مصلحة الري ان بلد (سيدي بوزيد) في حاجة الى الماء ام ان عزمها على تخصيص بئر للجهة (طاح في البير وطلعوه) . . ؟



لقد اتعبه العمل كثيرا !

تقول واي عمل ؟

يجيبك الواقع وتجيبك الرسائل المتتالية بان العمل الذي اتعبه وانهكه هو مقاومة الدستوريين . والوقوف لهم بالمرصاد في كل آونة يهددهم ويرهبهم ويتوعدهم فكانهم عاثوا في الارض فسادا . وكانه قد كتب على نفسه ان يكون لهم من الد الخصوم !

وتقول المكاتيب الواردة الى الصحافة في هذا الخصوص ان الشيخ هذا لا يتاخر ابدا عن تهديد كل من انتمى الى الفكرة الدستورية ببعض التهم . فاما ان يبتعد عن الفكرة ولا يعود الى مناصرتها . والا فالويل له من تهمة لا يلبث ان تلقى عليه !

ونغمة اخرى ياتيها الشيخ . . . فيقول لسوف اطلب تجنيد كل من ينضم الى الحزب ويصبح من الدستوريين . في حين ان سكان الهوارية معفون من ذلك !

وكما لا يخفى . . . ليس احرج على النفوس . وليس ادعى الى تعكير جو الهدو والسكون من وجود متوظف يكون هكذا ويفعل هكذا . فيدعي انه عامل على دفع التشويش . وهو بالحق مندفع في طريق ايجاده واثارته !

فالى من له النظر الاعلى ننهي ما تقدم بيانه ! (انا)

في حلق الوادي

عمدت البلدية هناك الى ابدال اسم نهج (سيدي بوسعيد) فجعلته نهج (دومير) ولم ندر لم لم تجد هذه البلدية غير هذا النهج لتنسخ الاسم الذي عرف به وهو اسم الولي المعروف وتعوضه بما ذكر وهو صنيع بلا شك جارح لعواطف المسلمين وسكان المكان على الاخص . فالى م تتابع هذه التصرفات المكدرة .



(صحبة الاخيار مغنم)

(صحبة) مضاف ويغلب على الظن انها هي الواردة في قول من قال :

صحبة الناس عناء ونكد

ليس في الصحبة خير لاحد

كم صحبنا يوم سبت صاحبا

لم ندم صحبته يوم الاحد

ان نكث العهد اضحى موضة

وكبير السن اضحى كالولد

اين ذو الوجهين ما ابقه

فوجوه اليوم من غير عدد

(الاخيار) مضاف اليه وها مبتدا . وسئل ابن ابي الاحول من هم الاخيار فقال هم الذين لا يشربون النبيذ . ولا ياكلون اموال التلاميذ . والاخيار من الحكام والمامورين هم الذين لا يتجاوزون حدود سلطتهم ولا ينكلون بالاحرار دون ذنب واخيار مشتركي الصحف هم الذين يعرفون واجبهم دون ان تحتاج لافهامهم . وضد الاخيار الاشرار وهؤلاء هم الذين يتخذون الكذب والبهتان وسيلة الى غاياتهم والمسالة في الحقيقة راجعة الى التربية لان الشاعر يقول (لا يكذب المرء الا من مهانته . او عادة السوء او من قلة الادب) والاقوال في شان الانذال كثيرة .

(مغنم) خبر . قال احد النواب في الانتخاب مصالح متبادلة فهو مغنم للناخب والمنتخب . ولما سمعه احد الناخبين يقول هكذا صاح ان مغنمي انا كان ناقصا ولم يكن الوفاء طبق الوعد السابق . وجمع المغنم مغانم . قال صاحب رسالة (نخرفك عالذبانه في فنون الخيانه) : اذا انت نبذت المكارم وناصرت الظالم احرزت على ما تطلب من المغانم . وهذه لغة الضالين في القرن العشرين . والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في سبيل المصلحة

عند ما سمع المنشقون باسماء الذوات الاربعة الذين انتخبوا اخيرا لعضوية لجنة الحزب التنفيذية قرروا عقد اجتماع لالقاء مسامرة قدح !

خوف . . . !

قيل سوف يعقد المجلس البلدي جلسته الاعتيادية في ٣٠ الجاري وما انتشر هذا الخبر حتى ساد خوف شديد بين (جرابيع) الحلفاوين التي باتت متوقعة ما لا يبعد حصوله من المقاومة والمطاردة !

صدى المحاكم

حكمت محكمة الجنايات بحبس رجل خمسة عشر عاما لكونه طعن ماخربدعى (قلب اللوز) ومما يذكر مندوبنا انه وقع ارتفاع محسوس في سعر (البقلاوة) بسبب هذه الجناية .

عجائب المخلوقات

اشعرنا مراسلنا في بير بورقبة . تليفونيا . بان امراة هناك وضعت غلاما نصفه الاسفل كسائر الاوادم . ونصفه الاعلى كمحرر جريدة « النهضة » وقد توجه للمكان عدد من محرري الصحف والمصورين لمشاهدة هذا المخلوق !

اشاعة

القى احد نوابنا خطبة في حفلة اتى في اثنائها على معنى (الثالوث المقدس) وعلى اثر ذلك طرق سمعنا ان (الاباء البيض) قد قاموا باحتجاج مظهرين غاية الاستياء من اجل عدم استدعائهم للحفلة المنوه عنها !

طالعوا جريدة الارادة في صباح كل يوم

حول طلب نائب

ننتظر ممن بعث الينا بمقالة . بدون امضاء . في الرد على النائب الذي طلب في احدى جلسات المجلس الكبير سحب الخدمة العسكرية على جميع التونسيين ان يوافينا بامضائه ليمكننا نشر المقال وله ان يشترط حفظ الامضاء

سانحة

(عملة السكك الحديدية المسلمون)

فوقت شركة السكك الحديدية كل عنصر في هذه البلاد على ابن البلاد فبات المسلمون من عملتها يذوقون مرارة الغبن ويتجرعون طعم الفوارق العنصرية . ومن نظر الى درجات مستخدميها وكيف هي تعامل المسلمين منهم بما لا يتفق مع قواعد الانصاف ادرك ما يعانيه هؤلاء من جسامة العمل وضآلة الاجر . وبالآخر اصدرت الشركة ترتيبا جديدا اثار بين عملتها كثيرا من القلق والكدر فبهوا لتحرير عريضة للصحافة نقتطف منها قولهم : (ان هذا الترتيب يقتضي التنقيص من مرتبات التونسيين بالالاف ومن مرتبات الفرنسيين بالمئات والتنقيص من المنحة عن اولادنا بجعلها ٣٦٠ ف في العام عن كل ولد وقد كانت من ٥٦٥ ف الى ١٢٤٠ ف عن الولد الرابع بينما لم تمس هذه المنحة بشيء من التنقيص بالنسبة للفرنسيين فهل معنى هذا ان اولاد التونسيين لا تلزم العناية بحياتهم ولا بتثقيفهم ؟) الخ .

ونحن نلفت الى هذه الاصوات الضعيفة والمحقة انظار جناب العميد عسى ان يحيط اصحابها بعنايته ويشملهم بانصافه .

في جبنيانه

وصلتنا في آخر وقت رسالة من مراسلنا في جبنيانه تشمل بيانات عن سلوك معلم هناك فارجانا نشرها للعدد المقبل .

التجليد المتقن

عرج . . .

عددنا الممتاز
بين ايدي الرصفاء

جريدة النديم – حمل البريد الينا العدد الممتاز من رصيفتنا «النديم» التي يصدرها الاستاذ النابغة حسين الجزيري بتونس وقد تصفحناه فوجدناه مليئا بشتى الموضوعات الادبية الراقية والفكاهات المستملحة والنقدات البريئة والصور الكثيرة وغير ذلك من شتى وجوه الاصلاح باسلوب عذب جذاب وعبارات سلسة منمقة وافكار ناضجة حلوة . وحقا فان هذا العدد بما يحويه من فنون الادب الكثيرة كالروضة الغناء وكالغصن المحمل بالثمر وكالمنهل العذب تقبل عليه النفوس المتعطشة الى الادب الحديث فترتشف منه ما يشبع ضماها ويروي غلتها . والبنان ترجو لرصيفتها الغراء كل ذيوع وانتشار وتحث مواطنيها على تشجيعها .

«المنصورة ـ مصر» (جريدة البنان)

حل اللغز

عنينا بلغز العدد السالف لفظ (كليوبترا) وقد تسابق لحله كثيرون نجح منهم الادباء :

الامجد القيرواني (١) بو راوي عزيز (٢) البشير بن محمد بن عاشور (٣) محمد الطاهر زفزوف (٤) محمد الامين النيفر (٥) الهادي ابن الشيخ جابر (٦) ابن الكبير المطوي (٧) الشاذلي القرقوري (٨) ـ احمد بن جمودة ابن الغربية ـ محمد الهادي السمعلي ـ الصابر المقدم ـ محمد عبد الرحيم ـ الحاج محمد العريبي ـ حمودة بن قاسم بلكعب ـ علي الشرقي ـ احمد بن فرج محمود ابو رقيبه ـ علي ترجمت ـ محمد ابن رشيد ـ محمد فرحات الجلاصي ـ صلاح الدين ذياب ـ محمد السنوسي المرزوقي ـ محمد بن محمد الامام ـ محمد رشاد الحنيفي ـ م . ق . الشاذلي الياس ـ محمد بن النوري ـ الشريف الحمامي ـ عبد السلام السعيدي ـ الطاهر . ج

هل بادرت . . .

بدفع معلوم اشتراكك لهذه الجريدة التي تتناولها كل اسبوع . سارع لذلك ان كنت لم تفعل واذكر ان المال قوام الاعمال .

منتقطفات

(ما مات الحق ولكن ...)

قيل ان «الحق» جاع يوما فمضى يهيم على وجهه في شوارع المدينة باحثا عن «ابن حلال» ليشفق عليه ويسد له جوعه . وكان «الباطل» هناك يراقبه ويضحك في سره . وفي الاخر دنا منه وقال : تعال معي وانا اطعمك !

وكان الجوع قد برح بالحق فلم ير بدا من قبول «العزيمة» ، فمضى به الباطل اذ ذاك الى مطعم قريب وطلب له اشهى المآكل والذها فاكل الحق حتى شبع . وعند ما جاء وقت الحساب دفع الباطل لصاحب المطعم ليرة ذهبية ليخصم من اصل قيمتها مطلوبه ويرجع له الباقي . فوضع صاحب المطعم الليرة امامه على البنك وعد للباطل ما تبقى له منها بعد خصم مطلوبه . فما كان من هذا الا ان «غرف» الكل بيديه والليرة ايضا وحاول الذهاب . فاوقفه صاحب المطعم قائلا : ـ والليرة يا صاحبي . اين الليرة . اتاخذها هي ايضا وتمضي ؟ ـ فراح الباطل يحلف له ويقسم بانه لم ياخذها . وبانه رآه يضعها في درجه . وبانه ... فصاح صاحب المطعم اذ ذاك قائلا : ـ يا هوه . يا عالم . هل مات الحق ... ؟

وكان الحق المسكين واقفا ينظر ويسمع وقلبه يتفتت قهرا وحزنا فقال :

ـ لا يا سيدي . ما مات الحق ولكنه «اكل» ومتخوم .. !

(مجلة العرائس)

(رثاء لص . . .)

الى الملتقى في جهنم يا عزيزي والله لا انساك ما دمت حيا بل كيف انساك وقد خربت بيتي . انك راحل الى الاخرة ولكن ذكراك لا تزول من الدنيا وسيحدثون عنك في المحاكم ويذكرون تاريخك المجيد الذي برهنت به على عبقريتك في السلب والنهب . ولا ادري لماذا لا يقام لك تمثال في ساحة السجن . لوفي عليك لو ترى النساء الباكيات لموتك على مصوغاتهن المرهونة في مخزنك . اطل من نعشك على هذه الجماهير التي تشيعك وانظر الحسرات على ما سرقت لهم . لك الجنة الحمراء فنم نومك الاخير . تغمدك الله باوراق البنوك واغدق عليك السندات والكمبيالات . (مجلة جوبيتر)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس